هيئة تحرير الشام تهاجم ريف حلب الغربي.. وسقوط ضحايا من المدنيين

الكاتب : الجبهة الوطنية للتحرير

التاريخ : 1 يناير 2019 م

المشاهدات : 4544

شنت هيئة تحرير الشام، اليوم الاثنين، هجوماً على مواقع حركة نور الدين الزنكي التابعة للجبهة الوطنية للتحرير في ريف حلب الغربي.

وقال ناشطون إن الهيئة بدأت تمهيدها العسكري فجر اليوم الاثنين للتقدم باتجاه محور تلعادة ودارة عزة في ريف حلب الغربين، وأضاف الناشطون أن الهيئة استهدفت مدينة دارة عزة بالمدفعية الثقيلة ما أدى إلى استشهاد طبيب وإصابة عدة مدنيين بجروح.

وعقب الحادثة، أصدرت الجبهة الوطنية للتحرير بياناً نددت فيه باعتداء الهيئة، وحملتها "مسؤولية وتبعات ما سيترتب على تصعيدها في هذا الظرف الحساس الذي تمر به البلاد"، داعية عقلاء الهيئة إلى إيقاف القتال والحفاظ على ما تبقى من الثورة.

وأوضحت الجبهة في بيانها أن المحكمة الشرعية اتفقت على إحضار عناصر حركة الزنكي التي تجاوبت مع المحكمة وأحضرت عناصرها المتهمين بما فيهم أمير قطاع دارة عزة، حيث أطلق سراحه القاضي بعد استجوابه، مضيفة أنها فوجئت بحشود الهيئة باتجاه الريف الغربي بذريعة التأخر في تسليم العناصر المطلوبة.

ولفت البيان إلى أن الهيئة "تريد كعادتها استغلال حادثة تلعادة كذريعة لتصفية حساباتها مع فصائل الجبهة الوطنية للتحرير ومحاولة توسيع سيطرتها على المناطق المهمة التي تسيطر عليها الجبهة في حلقة جديدة من مسلسل الاعتداء وضرب الفصائل المجاهدة"، مشددة على أنها لن تتردد لحظة واحدة في الدفاع عن نفسها ورد صيال من يعتدي عليها.

هجوم هيئة تحرير الشام لا يأتي بسبب مقتل عدد من عناصرها كما تروج قنواتها، حيث أشار ناشطون إلى أنها كانت تجهز

قواتها وحشودها قبل مدة، وقد اتخذت من هذه الحادثة ذريعة للهجوم، وهي تهدف من وراء ذلك ـبحسب مراقبينـ إلى توسيع مناطق نفوذها في الريف الغربي لحلب خصوصاً وأن سيطرتها في تلك المنطقة ضعيفة مقارنة بإدلب، مستغلة بذلك انشغال عدد من الفصائل بمعركة تحرير منبج شرق الفرات.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشن هيئة تحرير الشام هجمات على الفصائل العسكرية الثورية تحت ذرائع مختلفة، سرعان ما يتبين زيفها ويتضح أن الأهداف الحقيقية هي القضاء على الفصائل والاستيلاء على مناطق سيطرتها.

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
الجبهة الوطنية للتحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بخصوص هجوم هيئة تحرير الشام على الجبهة الوطنية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
بعد الاتفاق الذي حصل بين الجبهة الوطنية للتحرير وهيئة تحرير الشام بخصوص حادثة تلعادة والذي تضمن إحالة القضية برمتها لمحكمة شرعية وتكليف القاضي أنس عيروط بمتابعتها حصلت الجلسة القضائية الأولى وقد تجاوبت حركة الزنكي وأحضرت أمير قطاع دارة عزة للقضاء والذي تصر الهيئة على اتهامه بالحادثة حيث أطلق القاضي سراحه بعد استجوابه كما سلمت فورا قائد الكتيبة التي كانت مرابطة على جبل بركات ثم قامت بتسليم كافة المتهمين من العسكريين الا أننا فوجئنا بحشودات وأرتال لهيئة تحرير الشام باتجاه حركة نور الدين الزنكي بذريعة التأخر في تسليم العناصر المطلوبة مع أنها سلمت كل عناصرها المطلوبين وتعهدت بجلب المطلوبين من المدنيين اذا كانوا ضمن مناطقها ورغم ذلك استمرت الهيئة في حشوداتها وبدأت عدوانها صباح اليوم على ريف حلب الغربي من عدة محاور

إن كل ما سبق ليؤكد بأن الهيئة تريد كعادتها استغلال حادثة تلعادة كذريعة لتصفية حساباتها مع فصائل الجبهة الوطنية ومحاولة توسيع سيطرتها على المناطق المهمة التي تسيطر عليها الجبهة الوطنية في حلقة جديدة من مسلسل الاعتداء وضرب الفصائل المجاهدة وأننا لن نتردد لحظة واحدة في الدفاع عن أنفسنا ورد صيال من يعتدي علينا .

إننا إذ نبين بكل وضوح مشروعية دفاعنا عن النفس نحمل هيئة تحرير الشام مسؤولية كافة التبعات الخطيرة والكارثية التي سوف تترتب على تصعيدها الأخير في هذه الظرف الحساس الذي تمر به البلاد وندعو عقلاءهم الى إيقاف القتال والحفاظ على ما تبقى من الثورة

{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}

القيادة العامة

حرر في: ٢٠١٩/١/١

AlwataniaTahrer

المصادر: